

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير  
فرع: علوم التسيير  
تخصص: إدارة أعمال



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم التسيير

تقرير تربص مقدم ضمن لنيل متطلبات شهادة ليسانس  
في علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال

## إجراءات منح القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة

إشراف الأستاذ:

■ زواوي حميدة

من إعداد الطالبات:

■ أمساعد جميلة

■ مزوزي أكرام ايناس

وفعة: 2023-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير  
فرع: علوم التسيير  
تخصص: إدارة أعمال



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم التسيير

تقرير تربص مقدم ضمن لنيل متطلبات شهادة ليسانس  
في علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال

إجراءات منح القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
حراسة حالة بنك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة-

إشراف الأستاذ:  
■ زواوي حميدة

من إعداد المتربصات:  
■ أمساعد جميلة  
■ مزوزي أكرام ايناس

دفعة: 2024-2023



# شكر ونفك

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

نتوجه بالشكر لأستاذتنا المحترمة **زواوي عميدة** على إشرافها وتأطيرها هذا العمل، وحرصها على تقديم التوجيهات والنصائح وبذلها جهد كبير معنا فجزاها الله كل خير ولها منا كل التقدير والاحترام.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا، وإلى كل من ساعدنا ووقف معنا سواء من قريب أو بعيد في إعداد هذا التقرير،

وإلى كل من أعطى لنا من حصيلة فكره لينير دربنا. وقدموا لنا التسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعروا بذلك،

فلهم منا كل الشكر

# إِهْدِيكَ

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر، وطرزتها في ظلام الدهر على  
سراج  
الأمل بلا فتور أو كلل،

إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها، **أمي الحبيبة** أهديك هذه الرسالة جزاك الله  
خيرًا. وأمد في عمرك بالصالحات فأنت زهرة الحياة ونورها.

إلى اليد الطاهرة التي أزلت من أمامنا أشواك الطريق، ورسمت المستقبل بخطوط من  
الأمل والثقة،

إلى مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة،  
**أبي الحبيب** أطال الله عمره، وألبسه ثوب الصحة والعافية، ومدني ببره ورد جميله.

إلى القلوب الرقيقة الطاهرة، والنفوس البريئة، إلى أخوتي شقائق قلبي **نور الدين**

**وعزالدين وعبد الله المؤمن** وكل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي

إلى كل الأصدقاء والزملاء الذي عرفتهم.

**أمساعدة جميلة**

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا على هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بتقريرنا هذا ثمرة النجاح والجهد بفضل الله تعالى.

مهداة إلى كل العائلة الكريمة التي بذلت جهداً من أجلي الذين هم أقرب الناس إلى قلبي وإلى والدتي العزيزة ووالدي العزيز اللذان كان عوناً وسنداً لي ولدعائهما المبارك لي حفظهم الله ورعاهم.

إلى أساتذتي الذين غمروني التقدير والإرشاد.

وإلى كل أصدقائي وإلى كل من ساعدني من قريب وبعيد.

إلى كل هؤلاء اهديهم هذا العمل المتواضع سائلاً الله العليّ التقدير أن ينفعوا به ويمدنا بتوفيقه

مزوزي دكرام دينا

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	التشكرات والإهداءات
	فهرس المحتويات
	الجانف النظري للدراسة
أب	مقدمة
	المبحث الأول: الإطار النظري للقروض البنكية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
04	تمهيد
05	المطلب الأول: مفهوم القروض البنكية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
07	المطلب الثاني: أهمية القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
08	المطلب الثالث: أنواع القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
10	المطلب الرابع: عناصر وإجراءات منح القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
	المبحث الثاني: الإطار التطبيقي لإجراءات منح القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
16	تمهيد
17	1. بطاقة فنية لبنك الجزائر الخارجي
17	المطلب الأول: التعريف ببنك الجزائر الخارجي
17	المطلب الثاني: وظائف واستخدامات لبنك الجزائر الخارجي
19	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي
22	2. إجراءات منح القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
22	المطلب الأول: المنهج المستخدم
22	المطلب الثاني: عينة الدراسة
22	المطلب الثالث: التعريف بأداة الدراسة
22	المطلب الرابع: تحليل معطيات أداة الدراسة واختبار الفرضيات
	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

# الجبب النظرى



# مقدمة

## توطئة

لبناء اقتصاد وطني مساير للتحويلات الاقتصادية والعالمية الجديدة وجب وجود تكامل اقتصادي بين جميع أعوانه، والذي لا يتم إلا من خلال وجود تناسق مجموعة من القطاعات الاقتصادية والتي من أهمها المؤسسات والبنوك، فالمؤسسات تكون وظيفتها الأساسية في العمليات التجارية والصناعية والخدماتية، أما البنوك فوظيفتها منح القروض لأنه يمثل مصدر الرئيسي لإيرادات البنك، إلا أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عند قيامها بنشاطها الاعتيادي أو عند زيادة قدرتها الانتاجية أو حتى إنشائها أول مره فهي لا تستطيع القيام بذلك باعتماد على مواردها المالية الذاتية، وهو ما يجعلها تلجأ إلى البنوك من أجل تغطية احتياجاتها المالية.

فيقوم البنك بتحليل ودراسة القروض الموجهة لهذه المؤسسات ولذلك يطلب من المؤسسات بتقديم مجموعه من المعلومات المالية والغير المالية، ويتم اخضاعها للدراسة والتحليل من قبل مسؤولي القرض، وبناء عن النتائج التي تتوصل إليها لجنة القروض تصدر القرار إما بالموافقة وعدم الموافقة على منح القرض.

## أولاً: اشكالية الدراسة

وانطلاقاً من أهمية القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نتحدد مشكلة دراستنا على النحو التالي:

### ● ما هي إجراءات منح القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك؟

وتتدرج تحت الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

- ما دور القروض البنكية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هو واقع تحليل القروض الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

### ثانياً: فرضية الدراسة

ولمناقشة الإشكالية والاجابة على الأسئلة الفرعية قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- تلعب القروض البنكية دوراً جوهرياً في سد حاجيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- يتم تحليل القروض في البنك بناء على معايير كمية ونوعية.

### ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

- الميل الشخصي لدراسة القروض البنكية وإجراءات منحها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- طبيعة التخصص الجامعي (إدارة اعمال).

## رابعاً: أهمية الدراسة

- دراسة وتحليل القروض البنكية باعتبارها تعمل على انشاء وتحقيق واستمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- أهمية التي تكتسبها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف دول العالم، وفعاليتها في تطوير العديد من الاقتصاديات وتحقيق تنمية شاملة.

## خامساً: أهداف الدراسة

- معرفة الإجراءات التي يقوم بها البنك في منح أو عدم منح القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- معرفة مدى مساهمة البنوك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيقها وتطويرها واستمراريتها.

## سادساً: منهج الدراسة

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة اشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الأكثر استخداماً شيوفاً في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال التطرق لمفاهيم الأساسية المرتبطة بالقروض البنكية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أما بالنسبة للجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج التحليلي في معالجته من خلال إجراء مقابلة مع مساعد المدير ببنك الجزائر الخارجي وكالة مسيلة.

## سابعاً: حدود الدراسة

- بالنسبة للإطار المكاني قمنا بدراسة إجراءات منح القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببنك الجزائر الخارجي وكالة مسيلة.
- بالنسبة للإطار الزمني: مارس إلى 21 ماي 204

المبحث الأول

الإطار النظري

للقروض البنكية للمؤسسات

الصغيرة والمتوسطة

## تمهيد

نظرا للارتباط الوثيق بين البنوك والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هذا ما جعلنا نسلط الضوء على ضرورة موضوع تحليل القروض البنكية الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث تعتمد المؤسسات الصغيرة على القروض البنكية في تمويل أنشطتها، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم القروض البنكية وأهميتها وأنواعها ثم إلى إجراءات منحها وعموميات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

**المطلب الأول:** مفهوم القروض البنكية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

**المطلب الثاني:** أهمية القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

**المطلب الثالث:** أنواع القروض البنكية للمؤسسات صغيرة متوسطة.

**المطلب الرابع:** عناصر وإجراءات منح القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.



## المطلب الأول: مفهوم القروض البنكية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

### 1. مفهوم القروض البنكية

- لقد عرف الباحثون الاقتصاديون بتعاريف متعددة يختلف مضمونها وفقا لوجهة نظر الباحث، فإذا أخذنا معنى القرض باللغة الإنجليزية "credit" نجد أنه أنشأ من عبارة "credo" باللاتينية وهي تركيب المصطلحين: "cre" تعني «ثقة»، "do" تعني «أضع»، اجمالي المصطلح «أضع ثقة»<sup>1</sup>.
- كما يعرفه الدكتور عبد المعطي رضا وآخرون على أنه: مقياس لقابلية الشخص المعنوي الاعتباري للحصول على القيم الحالية (النقود) مقابل تأجيل الدفع إلى وقت معين في المستقبل، أي تعهدا بالدفع بعد انقضاء وقت الاستدانة أو القرض، ومن هذا التعريف أن القرض يشكل من طرفين هما:

✓ الطرف الأول: المقرض هو الذي يمنح القرض.

✓ الطرف الثاني: المقرض وهو المدين الذي يعهد بتسديد القرض<sup>2</sup>.

- القرض كلمة مخصصة للعمليات المالية والتي تجمع مباشرة من هيئة مالية سواء كان بنك أو مؤسسة مالية، وتعتبر القروض من الأصول الأساسية في توليد الدخل في البنوك وقد تكون في شكل نقود حاضرة (قانونية)، أو في شكل حساب دائن للعميل يسحب عليه بشيكات<sup>3</sup>.

ومن خلال ما سبق يمكن القول القروض البنكية أساس عمل البنوك حيث تولد الدخل الفوائد التي يتحصل عليها البنك بالاعتماد على عملية الإقراض.

### 2. مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ان محاوله تحديد مفهوم او تعريف واضح وشامل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نظرنا خطوة رئيسية في طريق معالجتنا لهذا الموضوع، ذلك لما تمثله من أهمية العلاقة في محاولة توضيح وتحديد المعالم والمحددات التي تصنيف وتحديد طبيعة نشاط هذا النوع من المؤسسات في المحيط الاقتصادي.

- تختلف الآراء حول وجود تعريف دقيق وشامل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يختلف التعريف بين دولة وأخرى باختلاف امكانياتها وقدراتها الاقتصادية، ومراحل نموها والمستوى التقني فيها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> بالنور كوثر وغيلاني شيماء: آليات تقليل المخاطر الناجمة عن القروض البنكية في البنوك التجارية -دراسة حالة قرض استثماري منحة بنك الوطني الجزائري تقرت-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر، 2022، ص09.

<sup>2</sup> عبد المعطي رضا ومحفوظ أحمد جودة: إدارة الائتمان، دار وائل للنشر، عمان، ص31.

<sup>3</sup> طوبان سلوى ومغلاوي حسبية: مساهمة القروض البنكية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة ميدانية بينك الجزائر الخارجي جيجل-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-، 2015-2016، ص48.

<sup>4</sup> بلونيس محمد وهادف محمد: واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ودورها في محاربة البطالة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر اقتصاديات العمل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة ابن خلدون-تيارت-، 2018-2019، ص5.

• في مجال تسهيل الحصول على التمويل اللازم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنميتها والنقل من مشاكلها، تم إنشاء صندوق ضمان القروض من أجل ترقية وتفعيل هذه المؤسسات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية<sup>1</sup>.

• ظهرت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ونمت أكثر من خلال الفترة التي شهدت البلاد انفتاح اقتصادي حيث أصبح ينظر إلى هذا النوع من المؤسسات كوسيلة لمكافحة الفقر وامتصاص البطالة بشكل خاص والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على وجه عام<sup>2</sup>.

### 3. أهداف القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يهدف صندوق الضمان القروض الى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الاجل التي تدخل في تركيب المالي للاستثمارات المجدية وذلك من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة التي تشترطها البنوك.

#### 1.1 الأهداف الاقتصادية

- تسهيل الحصول على القروض البنكية عند الاستثمار في انشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة او تجديدها هياكلها وبالتالي الدفع بعجله الاستثمار الى النمو والرقى.
- تشجيع الانتاج ودعمه هي وتوجيهه الى سوق المنافسة.
- تحفيز البنوك على تقديم قروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكي تنافس المنتجات المستوردة وذلك عن طريق انتاجها محليا وامكانيه تصديرها الى الخارج<sup>3</sup>.

#### 2.1 الأهداف الاجتماعية

- النقل من البطالة: تساهم في تحسين مستويات التنمية الاجتماعية وذلك بالخفض من حده البطالة من خلال توفير مناصب العمل.
- تؤدي الى تحقيق مجتمعات متطورة من خلال تحول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المعتمدة على العمل التقليدي الى مؤسسات تستخدم أساليب التكنولوجيا الحديثة.
- التخفيف من انتشار السلوكيات الغير سوية وتفشي ظواهر الانحراف والفساد الاجتماعي<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عيتر حمزة وبوبلال مسعود: دور صندوق ضمان القروض في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة صندوق ضمان القروض FGAR، مذكرة استكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي مالية بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، 2019-2020، ص 03.

<sup>2</sup> بوشلوش سعاد وقهواجي امينة: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم التنمية الاقتصادية في الجزائر 2010-2019، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 05، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2022، ص 403.

<sup>3</sup> عيتر حمزة وبوبلال مسعود: مرجع سبق ذكره، ص 10.

<sup>4</sup> كحيلي عايشة سلمى غدير احمد سليمة: تأهيل مؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وافاق، الملتقى الدولي حول استراتيجيات تنظيم ومراقبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 2012، ص 3.

## المطلب الثاني: أهمية القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

### 1. أهمية القروض البنكية

- يلعب القرض دورا هاما في تمويل متطلبات الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات، فيستخدم في عمليات الانتاج والتوزيع والاستهلاك.
- تعتبر مسؤول عن سلامة إدارة الأموال المقدمة من المساهمين والمودعين الموجودة تحت اشرافها.
- تعتبر القروض المصرفية المورد الأساسي الذي يعتمد عليه البنك للحصول على ايراداته حيث يمثل الجانب الاكثر استخداما.
- يعتمد عليه البنك من أجل الحصول على ايراداته، اذ أنها تمثل النجاح الأكبر من استخداماته، ولذلك تعطى البنوك التجارية عناية خاصة للقروض.
- تعتبر القروض البنكية التي تمنحها البنوك التجارية من العوامل الهامة لعملية خلق الاعتماد والتي تنتج عنها زيادة الودائع والنقد المتداول<sup>1</sup>.

### 2. أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تحتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية بالغة في الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الوطني بصفة خاصة لأنها تشكل أهم مكونات النشاط الاقتصادي لكل دول العالم وتكمن اهميتها في تحقيق التطور الاقتصادي والتنمية وتحقيق التنمية الاقتصادية وتتمثل فيما يلي<sup>2</sup>:

- المساهمة في زيادة الناتج الوطني الخام.
- المساهمة في تنمية الصادرات.
- المساهمة في خلق مناصب الشغل.
- المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- المساهمة في تطوير القيمة المضافة.

### 3. أهمية القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إن القروض البنكية تلعب دور في تمويل مؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك فيما يلي<sup>3</sup>:

#### 1.3 من الجانب الاجتماعي

- التقليل من حدة البطالة: تساهم في تحسين مستويات التنمية الاجتماعية وذلك بالخفض من حدة البطالة وذلك من خلال توفير مناصب العمل.

<sup>1</sup> أ. لوراتي إبراهيم: قروض البنكية واجراءات منحها، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية -دراسات اقتصادية-، جامعة زيان عاشور الجلفة، مجلد 31، عدد 02، 2016، ص202.

<sup>2</sup> أ طوبان سلوى ومغلاوي حسيبة: مرجع سبق ذكره، ص48.

<sup>3</sup> كحيلي عايشة سلمى غدير احمد سليمة: مرجع سبق ذكره، ص3.



- تؤدي إلى تحقيق مجتمعات متطورة من خلال تحول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المعتمدة على العمل التقليدي إلى مؤسسات تستخدم أساليب التكنولوجيا الحديثة.
- تخفيف من انتشار السلوكيات الغير سوية وتفشي ظواهر الانحراف والفساد الاجتماعي.
- دعم المرأة الناشطة في المجال الريفي أو التقليدي التي تستوعب عادة عمالة نسائية في الكثير منها مثل صناعة الألبسة الجاهزة، التطريز، السجاد... الخ، الذي يحقق توظيف أمثل للقوى العاملة من النساء ويدعم مشاركتهم في النشاط الاقتصادي.
- تحسين المستوى المعيشي وذلك بتعزيز فرص العمل أكثر والحد من الهجرة وتشجيع على العمالة.

### 2.3 من الجانب الاقتصادي

- **مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جذب وتعبئة المدخرات**  
تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحدات إنتاجية ومراكز استثمار تعمل على تعبئة المدخرات الخاصة بالأفراد لتشغيلها داخل الاقتصاد الوطني، قدرتها على الارتفاع بمستوى الادخار والاستثمار وتسيير تعبئة رؤوس الأموال الوطنية من مصادر متعددة (ادخار الأفراد، العائلات، الهيئات الحكومية...)، وبالتالي تعبئة موارد مالية كانت ستوجه للاستهلاك الفردي غير المنتج، وهذا بتوظيفها في استثمارات إنتاجية وخدمية والعمل على تشغيلها.
- **مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الإقليمية**  
تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا هاما في تحقيق التوازن الإقليمي لعملية التنمية، بما لها من خصائص ومزايا تأهلها للانتشار الجغرافي والتوازن في جميع أقاليم الدولة، بما يساعد في تحقيق انتشار الجغرافي للأنشطة الاقتصادية المختلفة، ويعمل على تحقيق التوازن لجميع أقاليم الدولة، وإزالة فوارق بينها.

### • انجاح الاقتصاد الوطني

- يتمثل في زيادة حجم الاستثمار وتعبئة المدخرات ودعم الاستهلاك ودعم الصادرات والناجح المحلي والتقليل من الواردات.
- تشجيع على قيام بخدمات وأنشطة صناعية جديدة متى تتماشى مع احتياجات اقتصاد الحديث.
- تساهم القروض البنكية في انتاج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها.

### المطلب الثالث: أنواع القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تختلف القروض على حسب آجالها وتبعا للمقترضين والأغراض التي تستخدم فيها والضمانات المقدمة، وفيما يلي نتناول أنواع القروض البنكية<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> بالنور كوثر وغيلاني شيماء: مرجع سبق ذكره، ص 11-12.

## 1. تصنيف القروض بحسب آجله

**1.1 قروض قصيرة الأجل:** ومدتها عادة لا تزيد عن سنة وتستخدم أساساً في التمويل النشاط التجاري للمنشأة.

### 2.1 قروض متوسطة الأجل

ويتمدد آجلها إلى خمس سنوات بغرض تمويل بعض العمليات الرأسمالي للمشروعات مثل شراء آلات جديدة للتوسع بوحدة جديدة، أو إجراء تعديلات تطور من الإنتاج.

### 3.1 قروض طويلة الأجل

وتزيد مدتها عن خمس سنوات بغرض تمويل مشروعات الإسكان واستصلاح الأراضي وبناء المصانع ويمكن أيضاً تقسيم القروض حسب آجلها إلى:  
أ. قروض مستحقة: الطلب أي حق البنك طلب سدادها أي وقت يشاء للمقترضين الحق في أدائها عندما يريدون.

ب. قروض ممنوحة الأجل: وتقسّم إلى قروض قصيرة ومتوسطة وطويلة.

## 2. تصنيف القروض حسب الأغراض: وتقسّم القروض حسب هذا المعيار إلى:

### 1.2 قروض استهلاكية

وتستخدم للحصول على سلع الاستهلاك الشخصي أو لدفع مصروفات مفاجئة لا يمكن لمدخل الحالي للمقترض من مواجهتها ويتم سدادها من داخل المقترض في المستقبل أو تصفيه لبعض ممتلكاته وتقدم ضمانات لها.

### 2.2 القروض الإنتاجية

وهي التي تمنح بهدف تمويل تكوين الأصول الثابتة للمشروعات كما تستخدم في تدعيم الطاقات الانتاجية عن طريق تمويل شراء مهمات الصنع والمواد الخام اللازمة للإنتاج ومن هذه القروض ما يستخدم في تمويل تكوين مشروعات التنمية الاقتصادي.

### 3.2 القروض التجارية

وهي تلك القروض الممنوحة لأجل قصيرة إلى المزارعين، المنتجين والتجار لتمويل عملياتهم الانتاجية والتجارية وطابعهما الموسمي، وتختلف البنوك في اهتمامها بهذا النوع من القروض فمنها ما يتخصص في تمويل الزراعة والحصاد ومنها ما يفضل الأنشطة أخرى.

### 4.2 القروض الاستثمارية

تمنح القروض الاستثمارية لبنوك الاستثمار وشركات الاستثمار لتمويل اكتتابها في سندات وأسهم جديدة وتمنح القروض الاستثمارية في شكل قروض لتمويل الدورة الاستثمارية عند الطلب أو لأجل لسماسرة الأوراق المالية.

1. تصنيف القروض حسب الضمان: تقسم إلى:

1.3 قروض مضمونة

والتي يقدم مقابلها يقدم مقابلها ضمانات عينية أو شخصيه وبالتالي تنقسم الى:

أ. قروض بضمان شخصي: وتمنح دون ضمان عيني بل يعتمد المال البنك على مكانه المركز المالي للعميل.

ب. قروض بضمان عيني: وقد تكون قروض بضمان بضائع توده لدى البنك كتامين لمقرض او قروض بضمان الاوراق المالية ويودع لدى البنك أسهم وسندات يشترط فيها ان تكون جيده وسهله التداول.

2.3 قروض غير مضمونة

بوعد المقرض بالدفع اذ لا يقدم عنها أي أصل عيني أو ضمان شخصي للرجوع إليه في حالة عدم الوفاء بالقرض يمنح هذا النوع من القروض بعد التحقق من المركز الائتماني للعميل ومن قدرته على الوفاء في الوقت المحدد.

2. القروض بحسب المقرضين: تنقسم القروض وفق هذا المعيار إلى:

- قروض للأفراد وقروض للشركات والبنوك الأخرى.
- قروض للقطاع الخاص وقروض للمحكومة والقطاع العام.
- قروض المستهلكين وقروض للمنتجين واصحاب الاعمال.
- قروض للعملاء وقروض لآخرين.

المطلب الرابع: عناصر وإجراءات منح القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

1. العناصر الأساسية التي تتحكم في طبيعة عمل القرض

من أهم هذه العناصر ما يلي<sup>1</sup>:

1.1 الثقة: تعني ان درجه المخاطرة التي تتضمنها العملية يمكن قبولها.

2.1 مبلغ القرض: والذي يرتبط بحجم الموارد القابلة للتوظيف لدى البنك ومدى ملائمة العميل وقدرته على السداد.

3.1 الغرض المستخدم فيه القرض: والذي يتمثل في تمويل عمليات الاستثمار أو عمليات النشاط التجاري.

4.1 فتره القرض: والتي تحدد بفترة السداد على دفعات او دفعة واحدة.

5.1 الضمانات: والتي تضمن للبنك استرداد القروض وتكلفتها.

6.1 تكلفه القرض: والتي تتمثل في سعر الفائدة والمصاريف والعمولات.

<sup>1</sup> شيما مهي و ابراهيم محمد سالم: تقييم وكفاءة معايير منح الائتمان وعلاقتها بالأداء المالي بالتطبيق على البنوك، مجله البحوث المالية والتجارية، مجلد 20، العدد 04، 2019، ص100.

## 2. إجراءات منح القروض البنكية

عملية تقديم القروض تعتبر من أهم العمليات المصرفية حيث يمر قرار منح القرض على مجموعه من المراحل المرتبطة فيما بينها نعرضها فيما يلي:

### 1.2 الفحص الأولي لطلب القرض

تبدأ حياة القروض بطلب منح القرض الذي يقدمه العميل أو الزبون للبنك، حيث يقوم البنك بدراسة الطلب لتحديد مدى صلاحيته المبدئية وفقا للسياسة الإقراضية وخاصة من حيث الغرض من القرض وأجل الاستحقاق وأسلوب السداد، ونؤكد هنا على أهمية سداد العميل كلما أمكن كل فترة زمنية حتى لا يقع البنك في مشاكل تحصيل القرض، ويساعد في عملية الفحص الانطباعات التي يعكسها لقاء العميل مع المسؤولين في البنك من خلال شخصيته وقدراته بوجه عام، وكل هذه الأمور تساعد على اتخاذ قرار مبدئي، إما بإكمال دراسة الطلب أو رفضه مع تبيان الأسباب، وقد يستدعي الأمر إجراء مقابلة شخصية مع العميل للوقوف على الجوانب الغامضة في طلب القرض، أو القيام بزيارة شخصية من قبل موظفي إدارة الإقراض إلى العميل<sup>1</sup>.

### 2.2 التحليل الائتماني

تساعد عملية التحليل للحسابات الختامية لطلب القرض في تحديد الملائمة المالية للعميل، وفيما إذا كان في وضع يسمح له بالحصول على الائتمان أم لا<sup>2</sup>.

### 3.2 التفاوض

بعد دراسة المعلومات المجمعة عن طبيعة القرض ومقدم طلب الاقتراض، يقوم البنك بالتفاوض مع العميل على شروط العقد والتي تتضمن تحديد مبلغ القرض، كيفية الصرف منه، طريقة سداد القرض، الضمانات التي يحتاجها البنك، سعر الفائدة، وغير ذلك من الشروط<sup>3</sup>.

### 4.2 اتخاذ القرار

في هذه المرحلة يتم تحديد النتيجة التي وصل إليها البنك، إما القبول أو الرفض، ففي حالة القبول يتم إعداد مذكرة عرض التسهيل الائتماني، التي تتضمن البيانات والمعلومات اللازمة عن المقترض مثل مديونيته لدى البنك، وضعه الضريبي، قيمة القرض، الضمانات، ملخص الميزانية لثلاث سنوات سابقة، مؤشرات السيولة والربحية، النشاط والمديونية، توصيات بشأن القرض، وبناءا على هذه المذكرة يتم الموافقة على منح القروض من السلطة الائتمانية المختصة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد صلاح الحناوي: الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندري، القاهرة، 2002، ص 213.

<sup>2</sup> هبال عادل: اشكالية القروض المتعثرة، مذكره لنيل شهادة الماجستير تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2011-2012، ص 23.

<sup>3</sup> عزيزه بن سميثة: الائتمان في البنوك التجارية المخاطر وأساليب تسييرها، ط 2017، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، ص 67.

<sup>4</sup> منير ابراهيم هندي: إدارة المصارف التجارية -مدخل اتخاذ القرارات-، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص 196.

## 5.2 صرف قيمة القرض

بعد موقف موافقة السلطات الإدارية على منح القرض يبدأ وضع القرار حيز التنفيذ أي صرف العقد، حيث يشترط توقيع كل من العميل والضامن على العقد واتفافية القرض وذلك بعد استفتاء ما يتضمنه قرار منح القرض من ملاحظات وتقديمه لضمانات المطلوبة واستفتاء التعهدات والالتزامات، بعد التوقيع على العقد يحق للمقرض البدء باستخدام القرض، حيث يكون من حق العميل سحب كل المبلغ أو جزء منه<sup>1</sup>.

## 6.2 متابعه القرض

من الضروري بالنسبة للبنك متابعة القروض التي يقدمها، باكتشاف الصعوبات المعتمدة في السداد، بما يسمح باتخاذ الاجراءات اللازمة في الوقت المناسب، بما يضمن تحصيل مستحقات البنك أو جانب الأكبر منه<sup>2</sup>.

## 7.2 تحصيل القرض "لاسترجاع القرض"

تحصيل القرض وفقا لجداول السداد المتفق في عقد الائتمان، ولضمان متابعة عملية السداد والتحصيل فإنه من الضروري فتح ملف لكل عميل توضع فيه كافة المستندات خاصة بالقرض<sup>3</sup>.

8.2 التقييم اللاحق: التقييم هنا لمعرفة ما إذا كانت الأهداف الموضوعة قد تحققت ومعرفة نقاط الضعف لتفاديها مستقبلا<sup>4</sup>.

## 9.2 بنك المعلومات

من الواجب إدخال تلك المعلومات في بنك المعلومات في ملفات وسجلات أو وضعها في الحاسوب الآلي لاستدعائها والعودة الى البداية الأولى التي يتم رسم فيها السياسات ووضع الأهداف والأولويات<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> هبال عادل: مرجع سبق ذكره، ص 15.

<sup>2</sup> عزيزه بن سميحة: مرجع سبق ذكره، ص 68.

<sup>3</sup> هبال عادل: مرجع سبق ذكره، ص 16.

<sup>4</sup> عبد المطلب عبد الحميد: البنوك الشاملة وإدارتها، دار الجامعية الإسكندرية، عين شمس، 2000، ص 136.

<sup>5</sup> عبد المطلب عبد الحميد: مرجع نفسه، ص 136.





# المبحث الثاني

## الإطار التطبيقي

لإجراءات منح القروض البنكية للمؤسسات  
الصغيرة والمتوسطة

## تمهيد

إن أي دراسة تتسم بالتكامل والاتساق، وتجزئتها إلى جزئين نظري وآخر ميداني، يعد الإجراء المنهجي المهم، لا يعكس بالضرورة الفصل بين أجزاء الدراسة بالقدر الذي يوضح التفاعل بينهما بصورة متجانسة تمنح الدراسة تكاملاً أثناء عملية التركيب والتحليل والتفسير لمتغيرات الدراسة ومؤشراتهما من جهة ومحاولة التزاوج بين النظري وما يقابله في الواقع من جهة أخرى.



## 1. بطاقة فنية لبنك الجزائر الخارجي

### المطلب الأول: التعريف لبنك الجزائر الخارجي<sup>1</sup>

يعتبر البنك الخارجي الجزائري من بين البنوك الستة التجارية المتواجدة في الجزائر (البنك الوطني الجزائري، القرض الشعبي الجزائري، بنك الجزائر الخارجي، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك التنمية المحلية....)، وكانت بداية عمل هذه البنوك تركز نظريا على نوع من التخصص فتخصص البنك الخارجي الجزائري في تمويل التجارة الخارجية.

فيما يخص العدد الاجمالي لموظفي بنك الجزائر الخارجي (مقر ووحدات) بلغ 14,000 شخص سنة 2015 بين مديرين ومشرفين، أعوان تحكم، أعوان تنفيذ، موزعين على مستوى شبكة من 102 وكالة ضمن 10 وحدات موزعين عبر أنحاء الوطن (التجمعات السكنية الكبرى والمناطق الصناعية ومناطق إنتاج المحروقات)، وتضم 23 شركة تابعة ومساهمة منها 16 بالخارج 7 وطنية، إن البنك الخارجي الجزائري له علاقه بشبكة من 1450 مراسل بنكي موزعين عبر 41 بلد ويسير البنك الخارجي الجزائري أكثر من 35% من التجارة المحلية، وقدر رأس المال ب 100 مليار دينار جزائري.

نستطيع القول استنادا على ميزانية نشاط بنك الجزائر الخارجي أنه لم ينقطع عن بذل جهود مختلفة الأشكال اتجاه زبائنه من القطاع العام أو الخاص داخليا أو خارجيا لتوفير خدمات تتوافق والوضعية الاقتصادية الجديدة، كما يستعمل بنك الجزائر الخارجي على وسائل الاتصال والمعالجة كالأنترنترنت والاعلام الآلي.

تحصل بنك الجزائر الخارجي على هيكله النهائي في 01 جوان 1968، وتأسيسه يمثل المرحلة الأخيرة من اجراءات التأميم البنكي، حيث يسير من طرف رئيس مدير عام ومدير عام مساعد وثلاث مستشارين، وهم مكلفون بالتسيير وتطبيق السياسة الخاصة بالبنك، وتمثيله اتجاه الغير، ومنذ 1970 كان بنك الجزائر الخارجي محل ثقة لجميع العمليات البنكية للمؤسسات الصناعية الكبرى مع المؤسسات الأجنبية (سوناطراك، شركة النقل البحري، شركات البناء...الخ).

يتم توزيع رأس المال الاجتماعي على أربع صناديق مساهمة حسب النسب التالية:

• صندوق مساهمة "الإلكترونيك، المواصلات، الإعلام الآلي" 35%.

• صندوق مساهمة "كيمياء، بتروكيمياء، صيدلية" 10%.

تشير بعض المعطيات أنه من بين العوامل التي ساعدت على بلوغ هذه النتائج، هناك عوامل داخلية تتمثل في المجهود الجماعي الهام للبنك بالنظر للتقدم والتحديث والانجازات المحققة، أما من بين العوامل الخارجية هو إطلاق برنامج النمو من طرف السلطات العمومية.

<sup>1</sup> وثائق البنك

## المطلب الثاني: وظائف بنك الجزائر الخارجي

يقوم البنك بعدة وظائف منها النقدية وغير النقدية، ويمكن تقسيم هذه الوظائف إلى تقليدية وأخرى حديثة:

### 1. الوظائف التقليدية: وتشمل المهام التالية:

1.1 فتح الحسابات الجارية وقبول الودائع على اختلاف أنواعها (تحت طلب، ادخار، لأجل، وخاضعة للإشعار).

2.1 تشغيل موارد البنك مع مراعاة مبدأ التوفيق بين السيولة والربحية والضمان، ومن أهم أشكال التشغيل والاستثمار ما يلي:

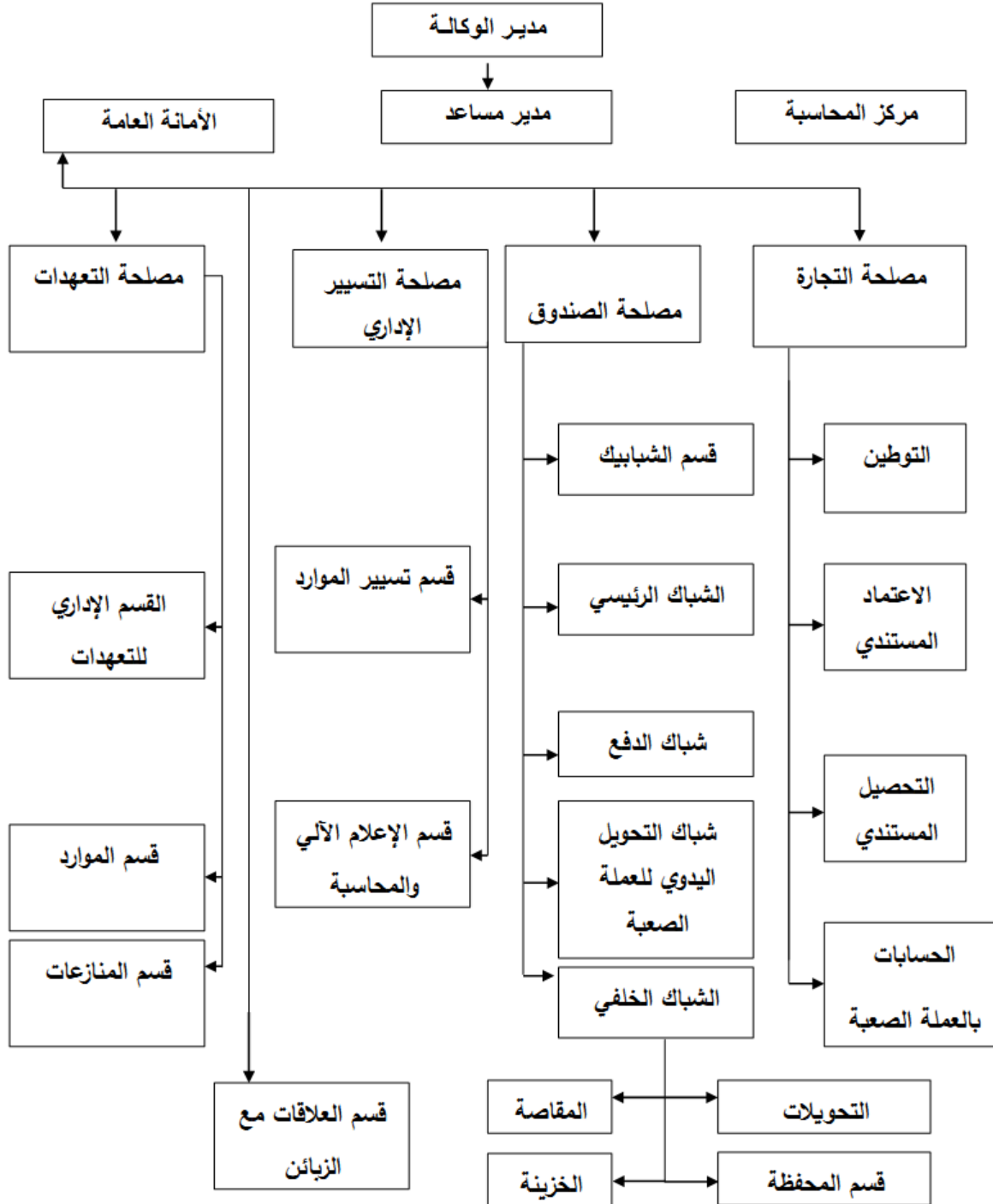
- منح القروض والسلف المختلفة فتح الحسابات الجارية المدينة.
- تحصيل الأوراق التجارية وخصمها والتسليف في ضمانها.
- التعامل بالأوراق المالية من أسهم وسندات، بيعا وشراء لمحافظتها، ولمصلحة عملاءها.
- تمويل التجارة الخارجية من خلال فتح الاعتمادات المستندية، ومنح القروض للموردين أو المستثمرين وغيرها من التقنيات.
- تقديم الكفالات وخطابات الضمان للعملاء.
- التعامل بالعملات الأجنبية بيعا وشراء، والشيكات السياحية والحوالات الداخلية منها والخارجية.
- تحصيل الشيكات المحلية عن طريق غرفة المقاصة، وصرف الشيكات المسحوبة عليها.
- المساهمة في إصدار أسهم وسندات شركات المساهمة.
- تأجير الخزائن لعملائها لحفظ المجوهرات والمستندات والأشياء الثمينة.

### 2. ثانيا الوظائف الحديثة: وتتضمن المهام التالية:

- إدارة أعمال وممتلكات العملاء وتقديم الاستشارات الاقتصادية والمالية لهم من خلال دائرة متخصصة.
- المساهمة في خطط التنمية الاقتصادية، وهنا يتجاوز البنك التجاري الإقراض لآجال قصيرة إلى إقراض لآجال متوسطة وطويلة الأجل نسبيا، ويضاف إلى هاتين المجموعتين من الوظائف الرئيسية للمصارف التجارية في المجتمعات التي تأخذ بمبدأ التخطيط المركزي للاقتصاد أي الاقتصاد الموجه.
- تقديم الخدمات المالية العالمية من خلال دخول البنوك التجارية في التجارة والتمويل الدولي، فالبنك التجاري يضمن الشركات المستوردة حتى يتم استيراد وتسويق المنتجات، كما عمد البنك التجاري الشركات متعددة الجنسيات بالقروض، وتقديم النصيحة والتحليل الفني للأسواق كما يقوم ببيع وشراء الأوراق المالية أو النقد الأجنبي لحساب عميل.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي



المصدر: وثائق متحصل عليها من البنك الجزائر الخارجي

## شرح الهيكل التنظيمي

1. **مدير الوكالة:** يكون على رأس الهيكل التنظيمي للوكالة، فمركز المدير يعتبر من الناحية الإدارية مركزا وظيفيا يخول لصاحبه مجموعة من الصلاحيات، فهو المسؤول الأول في الوكالة فإليه تعود معظم القرارات وعليه فهو يسهر على السير الحسن للمعاملات، يعين المدير العام بموجب مرسوم رئاسي، باقتراح من وزير المالية ولا يتم عزله الا بنفس الطريقة.
2. **المدير المساعد:** تنطبق على نفس الشروط فيما يخص المنصب، حيث يقوم بمساعدة المدير العام الرئيسي في بعض المهام، وينوب عنه في حالة الغياب.
3. **الأمانة العامة:** تعمل على التنظيم الأعمال القانونية والإدارية كاستلام وتسليم البريد، تلقي المكالمات، الفاكسات، تنظيم المواعيد مع المدير...الخ.
4. **مركز المحاسبة:** يقوم بمعاملات المحاسبية للوكالة وتنظيمها كإعداد الميزانيات وحساب قيمة الودائع...الخ.
- أ. **مصلحه التعهدات:** تتم على مستوى هذه المصلحة دراسة وتحليل جميع ملفات الاقراض وتنقسم الى ثلاث أقسام:
  - **القسم الاداري للتعهدات:** يقوم هذا القسم بدراسة وإعداد ملفات القروض وتصنيفها.
  - **قسم الموارد:** يتم فيه تحديد موارد البنك وإتمام كل العمليات المتعلقة بالبورصة.
  - **قسم المنازعات:** يعمل على دراسة المنازعات والاحتجاجات المقدمة من طرف العملاء والفصل فيها.
- ب. **مصلحة التسيير الإداري:** تقوم هذه المصلحة بالإشراف على كل العمليات المحاسبية التي يقوم بها البنك وإعداد الميزانية السنوية للوكالة وتضم هذه المصلحة قسمين هما:
  - **قسم تسيير الموارد البشرية:** يتمثل بدوره في إعداد وتسيير ومراقبة المعدات الموجودة في الوكالة كتوفير معدات المكاتب من أوراق وأجهزة الحاسوب وغيرها من المعدات.
  - **قسم الاعلام الآلي:** يعمل هذا القسم على إعداد ميزانية الوكالة والمراقبة الإدارية لدخول العمال، الوثائق والتقارير والمستندات.
- ج. **مصلحه الصندوق:** تقوم هذه المصلحة بالإشراف على كل العمليات الخاصة بصندوق الوكالة والمراقبة، خمسة شبابيك هي على التالي: قسم الشباك الرئيسي، شباك الدفع، شباك قسم المقاصة وقسم الخزينة.
- د. **مصلحة التجارة الخارجية:** تقوم هذه المصلحة بتسيير وتنفيذ كل العمليات المتعلقة بالتعاملات الخارجية الدولية وتضم أربع فروع أساسية وهي:

- **قسم التوطين:** يقوم بإتمام كل إجراءات التوطين لكل العمليات الخاصة بالتجارة والتي يقوم بها العملاء على مستوى الوكالة.
- **قسم الاعتماد المستندي:** يختص في فتح الاعتمادات المستندية لصالح المستوردين، ويعتبر وسيط بين المستورد والمصدر على تحصيل قيمة البضاعة من طرف زبونها.
- **قسم التحصيل المستندي:** يهتم هذا القسم بفتح وتسيير عمليات الممولة عن طريق عن طريق التحصيل المستندي.
- **قسم العملة الصعبة:** يقوم بتسجيل قيمة تداول العملة الصعبة في الوكالة من مدفوعات وتحصيلات، ايضاح السبب، ثم تقوم الوكالة بإرجاع الملف للزبون وإعلامه بالملاحظة التي يتم على إثرها سبب رفض التمويل المشروع.

## 2. إجراءات منح القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

### المطلب الأول المنهج المستخدم

اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال التطرق لمفاهيم الأساسية المرتبطة بالقروض البنكية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فاعتمدنا على المنهج التحليلي بغرض التعرف على إجراءات منح القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببنك الجزائر الخارجي وكالة مسيلة.

### المطلب الثاني: عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من خبير في ميدان الدراسة والمتمثل في المكلفة بالقروض ببنك الجزائر الخارجي وكالة مسيلة ولد بإمكانه إفادتنا في الموضوع محل الدراسة.

### المطلب الثالث: أداة الدراسة

تم الاعتماد في دراستنا على أداة المقابلة في جمع المعلومات اللازمة وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة للإجابة على الإشكاليات المطروحة، تعرف المقابلة على أنها أداة من أدوات البحث يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن تساؤلاته أو اختبار فرضيته، وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث.

حيث تم إجراء المقابلة مع إطار مؤسس محل الدراسة مع مساعد المدير ببنك الجزائر الخارجي بمسيلة، وقد كان الهدف الأساسي منها هو الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات

### المطلب الرابع تحليل معطيات أداة الدراسة اختبار الفرضيات

سيتم في هذا المطلب تحليل المقابلة التي تم إجراؤها وكذلك اختبار فرضيات الدراسة.

### 1. عرض حيثيات إجراء المقابلة

المقابل: مساعد المدير ببنك الجزائر الخارجي بالمسيلة الأستاذ بوملاي بلقاسم.

الجنس: كـ

تاريخ إجراء المقابلة: 13 ماي 2024

المدة: أكثر من 30 دقيقة.

ظروف إجراء المقابلة: ظروف التي تمت فيها إجراء المقابلة جد ممتازة من حيث الاستقبال الإجابة على الأسئلة المطروحة.

أهداف للمقابلة: أجريت هذه المقابلة من أجل معرفة إجراءات منح القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببنك الجزائر الخارجي بولاية المسيلة.

## 2. تحليل محاور المقابلة

بعد اجراء المقابلة مع الأستاذ بوملاي بلقاسم مساعد المدير في بنك الجزائر الخارجي بالمسيلة، وسوف يتم تبيان وتحليل الإجابات.

الجدول رقم (01): إجابات مساعد المدير ببنك الجزائر الخارجي وكالة مسيلة

السؤال	الاجابة
1. ما نسبة اهتمام البنك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟	يهتم البنك بدعم المؤسسات الصغيرة والناشئة بشكل كبير.
2. هل يقوم البنك بتخطيط المسبق للتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟	نعم، يحق لنا أن نعطي رأينا ونضع شروط من أجل تمويل هذه المؤسسات لكن يبقى الرأي من الإدارة العليا.
3. كيف يؤثر البنك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟	زيادة الاقتصاد في البلاد بالإضافة إلى تحريك الاقتصاد يبدأ من عند البنك ويعود بالفائدة على البنك ويقلل البطالة.
4. ما هو الهدف المنتظر من تمويلكم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟	هدفنا من تمويل هذا النوع من المؤسسات هو أن تعود على البنك بالفائدة.
5. ما نوع القروض التي يطلبها أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟	الانواع التي يطلبها أصحاب هذه المؤسسات: المرابحة، قصيرة المدى، السلم، الإيجار.
6. ماهي المدة اللازمة لمنح القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟	القرار يكون على مستوى الإدارة العليا وعلى حسب الزبون وفي أغلب الأحيان تكون الموافقة مدتها من 15 إلى 30 يوم وذلك على حسب نوع القرض.
7. ماهي إجراءات منح القروض لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟	أولا نقوم بدراسة المؤسسة ونشاطها وهيكلتها ومردوديتها وسيولتها، الموردين الذين تتعامل معهم هذي المؤسسة الزبائن والمخزون.
8. كيف تتم متابعة هذه القروض الممنوحة من طرفكم لأصحاب هذه المؤسسات؟	نقوم بمراقبتها بعد عام من إعطائها القرض، هل تحسن نشاطها هل زادت سيولتها، عدد الزبائن الذين تتعامل معهم.

9. فيما تتمثل المخاطر التي يمكن أن يواجهها البنك خلال تمويله للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟	أكبر المخاطر يمكن أن تتمثل في: عدم تسديد القسط، تقع المؤسسة في أزمة، اعلان المؤسسة عن إفلاسها.
10. ماهي الضمانات التي يطلبها البنك من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل اعطائهم القرض؟	ضمان رهينة على عقار أو أرض، يمكن ان تكون معدات وآلات أيضا، أو تكون كفالات الأشخاص أي تعهد بالدين.

### 3. اختبار الفرضيات

- **الفرضية الأولى:** تلعب القروض البنكية دورا جوهريا في سد حاجيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ومن أهم النتائج التي تحصلنا عليها عند تحليلنا للمقابلة: أن البنك يهتم بدعم المؤسسات الصغيرة والناشئة بشكل كبير، لأن الهدف من تمويل هذا النوع من المؤسسات هو الفوائد العائدة على البنك، مع زيادة الاقتصاد في البلاد بالإضافة إلى أن تحريك الاقتصاد يبدأ من عند البنك ويعود بالفائدة عليه ويقلل البطالة، وهناك عدة أنواع من القروض التي يطلبها أصحاب هذه المؤسسات أهمها: المrabحة، قصيرة المدى، السلم، الإيجار.

ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول بأن الفرضية تلعب القروض البنكية دورا جوهريا في سد حاجيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محققة من خلال تحليلنا لأجوبة الخبير الذي أجرينا معه المقابلة.

**الفرضية الثانية:** يتم تحليل القروض في البنك بناء على معايير كمية ونوعية.

ومن أهم النتائج التي تحصلنا عليها عند تحليلنا للمقابلة: أن بنك يتبع إجراءات لمنح القروض وتتمثل في يقوم البنك بدراسة المؤسسة ونشاطها وهيكلتها ومردوديتها وسيولتها، الموردين الذين تتعامل معهم هذي المؤسسة الزبائن والمخزون، ثم القرار يكون على مستوى الإدارة العليا وعلى حسب الزبون وفي أغلب الأحيان تكون الموافقة مدتها من 15 إلى 30 يوم وذلك على حسب نوع القرض، وبعدها يقوم البنك بمراقبتها بعد عام من إعطائها القرض، هل تحسن نشاطها هل زادت سيولتها، عدد الزبائن الذين تتعامل معهم، ويطلب البنك ضمانات تتمثل في ضمان رهينة على عقار أو أرض، يمكن ان تكون معدات وآلات أيضا، أو تكون كفالات الأشخاص أي تعهد بالدين، ومن أكبر المخاطر التي يمكن أن يواجهها البنك خلال تمويله للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عدم تسديد القسط، تقع المؤسسة في أزمة، اعلان المؤسسة عن إفلاسها.



## الإطار التطبيقي لإجراءات منح القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول بأن الفرضية يتم تحليل القروض في البنك بناء على معايير كمية ونوعية محققة من خلال تحليلنا لأجوبة الخبير الذي أجرينا معه المقابلة.

# الخاتمة

## خاتمة

تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والإنتاجية، حيث تلعب دوراً هاماً في الاقتصاد وخاصة تأثيرها الإيجابي في سوق العمل وسوق السلع والخدمات، إلا أنها رغم ذلك مازالت هذه المؤسسات تعاني مجموعة من النقائص خاصة المتعلقة بالجانب التمويلي وتعتبر الضمانات أكبر العقبات التي تواجه أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وباعتبار أن للقروض أهمية قصوى وضرورية للمجتمع، إذ تعتبر أهم ركائز الاقتصاد الوطني، لتساعد بشكل فعال في تداول الأموال بالشكل الذي يساهم بتغطية احتياجات الأفراد، والمنشآت المختلفة من السيولة، وبالتالي فإنها وسيلة من وسائل التنمية وترقية المجتمعات اقتصادياً.

لذا عادة ما تضع البنوك سياسة مكتوبة للإقراض توضح ما ينبغي اتباعه عندما يتقدم العملاء في طلبات الإقراض ومن الضروري أن تتصف تلك السياسات بالمرونة من أجل جعل الائتمان المصرفي يتمشى ومتطلبات العملاء والاقتصاد بصفة عامة.

## نتائج الدراسة نظرية

- تتبع البنوك سياسة إقراضية حذرة اتجاه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال فرض العديد من الضمانات التي تقلل من فرص استفادة المؤسسات من القروض.
- تعد القرارات منح القروض من أهم القرارات التي تحظى باهتمام كبير من طرف البنك.
- تتعدد أنواع القروض البنكية حسب نشاط الممول.

## نتائج الدراسة التطبيقية

من الدراسة الميدانية استنتجنا ما يلي:

- تتم عملية منح القروض من طرف بنك الجزائر الخارجي خلال مدة أسبوعين إلى شهر.
- لا يوجد فوارق بين خطوات منح القرض الواردة في الجانب النظري مع خطوات التي يتبناها بنك البنك الجزائري وكالة المسيلة.
- يواجه البنك العديد من المخاطر خلال تمويله المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومن أكبر المخاطر التي يواجهها هي: عدم تسديد القسط، تقاع المؤسسة في أزمة، إعلان المؤسسة عن إفلاسها.

### الاقتراحات

وعلى ضوء مما سبق يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- المرونة في اتخاذ قرارات التمويل ومراعاة حال وظروف كل مؤسسة طالبة للقروض.
- العمل على تخفيض معدلات الفائدة والتقليل من الضمانات المفروضة على القروض الموجهة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ادخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار منح القروض في البنوك كتصميم أنظمة خبيرة اعتمادا على آراء خبراء مصرفيين على مستوى محلي ودولي وتدريب موظف البنك على استخدام هذه الأنظمة التي تساعد البنك على اتخاذ قراراته بشكل ادق ما تساعد على توفير الوقت والجهد والتكاليف.



قائمة المصادر

والمراد جمع

# قائمة المصادر والمراجع

## أولاً: الكتب

- عبد المطلب عبد الحميد: البنوك الشاملة وإدارتها، دار الجامعة الإسكندرية، عين شمس، 2000.
- عزيزه بن سميحة: الائتمان في البنوك التجارية المخاطر وأساليب تسييرها، ط 2017، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد صلاح الحناوي: الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية، القاهرة، 2002.
- منير ابراهيم هندي: إدارة المصارف التجارية -مدخل اتخاذ القرارات-، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000.
- عبد المعطي رضا ومحفوظ أحمد جودة: إدارة الائتمان، دار وائل للنشر، عمان.

## ثانياً: الرسائل الجامعية

- عنيترة حمزة وبوبلال مسعود: دور صندوق ضمان القروض في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة صندوق ضمان القروض FGAR، مذكرة استكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي مالية بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، 2019-2020.
- هبال عادل: اشكالية القروض المتعثرة، مذكره لنيل شهادة الماجستير تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2011-2012.
- بالنور كوثر وغيلاني شيماء: آليات تقليل المخاطر الناجمة عن القروض البنكية في البنوك التجارية -دراسة حالة قرض استثماري منحة بنك الوطني الجزائري تقرت-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-، الجزائر، 2022.
- طوبان سلوى ومغلاوي حسيبة: مساهمة القروض البنكية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة ميدانية ببنك الجزائر الخارجي جيجل-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-، 2015-2016.
- بلونيس محمد وهادف محمد: واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ودورها في محاربة البطالة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر اقتصاديات العمل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة ابن خلدون-تيارت-، 2018-2019.

## ثالثاً: المجلات العلمية

- بوشلوش سعاد وقهواجي امينة: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم التنمية الاقتصادية في الجزائر 2010-2019، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 05، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2022.
- شيماء مهدي و ابراهيم محمد سالم: تقييم وكفاءة معايير منح الائتمان وعلاقتها بالأداء المالي بالتطبيق على البنوك، مجله البحوث المالية والتجارية، مجلد 20، العدد 04، 2019.
- كحيلي عايشه سلمى غدير احمد سليمة: تأهيل مؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وافاق، الملتقى الدولي حول استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 2012.
- لوراتي إبراهيم: قروض البنكية واجراءات منحها، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية -دراسات اقتصادية-، جامعة زيان عاشور الجلفة، مجلد 31، عدد 02، 2016.



اسو حق



المسيلة في : 2024/06/13

إلى السيد : مدير المندوب  
المسيلة : الخزانة الخزانة

موضوع : طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدى المحترم، تحية طيبة وبعد...  
طار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد تقارير الترخيص الميداني، التي تدخل ضمن  
ات نيل الليسانس الأكاديمي في شعبة : علوم التسيير تخصص : إدارة أعمال  
فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء بحثهم الميداني بمؤسساتكم.  
تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و. / ر.س	الإمضاء
حيلة أحسان	35095438	209775656	
إكرام إيناس ملزوزي	35083707	20477699	

البحث : إجراء بحث ميداني  
المسألة : المكتبة

الاسم واللقب (الإمضاء)	هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم (الإمضاء والختم)
أبو كسيرة	Mr. BOUMALIA Belkacem Directeur Adjoint Agence M'sila 047 Banque d'Exécution de M'sila	قراوي أحمد



تم بعونِ الله